

سیدنا نوح وظهور الشرک في المجتمع الإنساني | سلسلة

معايشة الأنبياء والصالحين 70

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحقيقة انه عندما نتحدث عن سیدنا نوح عليه السلام انما نتحدث عن اول مجتمع بشري ظهر فيه الشرک قبل سیدنا نوح لم يكن هناك شرك قد ظهر وانما ظهر الشرک وكان بين يعني بعد ادم الى سیدنا نوح كانت هناك قرون - [00:00:00](#)

هذه القرون كان فيها مفاسد ولكن لم يكن قد بلغ الامر درجة ان يعبد غير الله بدأ المجتمع البشري يعبد غير الله عن طريق حب الصالحين. ولذلك دائما نحن نحذر من الغلو لانه ادى الى عبادة عيسى - [00:00:22](#)

وتاليه في ختام مراحل بشرية من حيث النبوات وهو الذي ادى الى عبادة ود وسوان ويفجوت وتماثله ونثره ويعوق ونسرة وتماثيلهم في البداية. يعني اول نبی هو سیدنا نوح الشرک الذي بدأ في المجتمع البشري في عهده كان بسبب حب الصالحين - [00:00:43](#)

واخر نبوة هي نبوة سیدنا عيسى قبل سیدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال له عيسى بسبب حب الصالحين فدي قضية كانت من الخطورة اللي حصل انه العباد الصالحون ماتوا فالشيطان - [00:01:07](#)

اغری البشر بان يصنعوا لهم تماثيل ومع الوقت بدلا من ان تكون مجرد صور تذكر بالمحبوب اصبحت آلهة تعبد من دون الله فيما يزعمون فارسل الله نوحا عليه السلام - [00:01:24](#)

ارسل الله نوحا عليه السلام تحمل عبئا كالجبال فعلا الف سنة الا خمسين عاما ونتكلم في الفرق بين السنة والعام انما الف سنة الا خمسين عاما من الصبر ويلفت نظري - [00:01:40](#)

ان الله عز وجل يسمی نوحا عبدا شكورا مش عبدا صبورا انه كان عبدا شكورا. ودي نقطة لابد ايضا ان نخضعها نضعها تحت المجهر. الحقيقة لماذا يسمی الله اصبر الانبياء - [00:01:58](#)

الف سنة الا خمسين عاما صاحب اولي العزم من الرسل. واحد بيقول العزم من الرسل يسمیه عبدا شكورا انه كان عبدا شكور. ده الصحيح انه يقول انها القريب يعني الى البديهة ان يقال انه كان عبدا صبورا - [00:02:14](#)

انما يعيش نوح عليه السلام بهذا ومع ذلك يجد آآويعيش تسمعية وخمسين سنة او الف سنة الا خمسين عاما في دعوة الله عز وجل اراد ان يلقي او او ان يكذب - [00:02:30](#)

انا الى تفاصيلها فلم يقل انه لم يكف عن الدعوة وانما قال ليلا ونهارا سرا وجهارا يعني يعني دعاء واصرارا اعلانا واصرارا. يعني كانه يفصل يفصل يفصل. يفصل وفي الليل - [00:02:46](#)

المهارة دي مسألة بالليل امتي الان هناك كهرباء انا اقدر اسهر لغاية الساعة تسعه عشرة حداشر اتناسن بالليل انما يدعوهن بالليل وما فيش كهرباء وما فيش حياة وفي بداية خلق بيعمل ايه بالليل؟ يدعوهن بالليل ازاي ليلا ونهارا - [00:03:05](#)

وتسمعية وخمسين سنة ومع ذلك وبرغم الدأب البالغ يجد سبحانه الله قلة بالغة في الاستجابة لدرجة يطلعوا عشرة يطلعوا خمسين يطلعوا مية يطلعوا انما كفاية ان مركبة تلمهم في نبی يعيش الف سنة الا خمسين عاما. وفي الاخر يقدر يجمع الامة الاسلامية كلها في مركب مهما عظمت هذه المركب امة قليلة - [00:03:20](#)

مهما كثر وقتها ويا ليتهم انكروا الدعوة او رفضوها انكارا يعني انه ده القرآن ذكر ثلاثة انواع من الصد والتکذیب لسیدنا نوح بالذات الحياة تهد جبل فذکر مثلا التهدید - [00:03:49](#)

لبن لم تنتهي نوح لتكوين من المرجومين هنرجمك بالحجارة وذكر النوع الثاني نوع السخرية والهزة ايه ده كلما مر عليه ملأ من قومه سخرا منه وذكر النوع الثالث والله عن حما بعن ، دما - 11:04:00

سخروا منه وذكر النوع الثالث والله عز وجل يعني ربما - 11:04:00

اه اللي هي النوع الثالث اللي هو وقالوا مجنون. وازدجر فاتهموه بالجنون فإذا التهديد والرمي بالجنون والسخرية مسائل ومع ذلك
ظل نوح صابرا يدعوا قومه بدون توقف ثم جاءت فيني خواتيم حياة نوح مسألة في منتهي الخطورة - 00:04:33

طل نوح صابرا يدعو قومه بدون توقف ثم جاءت فین، خواتيم حياة نوح مسألة في، منتهي الخطورة - 00:04:33

وهي خبر جاءه رسالة جواب غيرت وجهة نوح في الدعوة وفي الحياة انه لن يؤمن من قوم ينوح انت هتموت نفسك على قومك خلاص انه لن يؤمن من قومك - 00:05:01

خلاص انه لن يؤمن من قومك - 00:05:01

كالا من قد امن الله! لن يؤمن الا من قد امن. معناها انه لم تعد هناك الا ارحام تلد كفارا والا حياة تزيد في كفر الكافرين. يعني لم يعد هناك ايمان - 00:05:21

00:05:21 - هنک اپمان

جديد خلاص اتفقلت لـأ في هذه الحالة بقى طب يا رب كنت حريصا عليهم لان الامل لا يزال موجودا واقعد الف سنة واقعد الف سنة
الا خمس: عاما ثانية كمان - 00:05:37

الا خمسين عاما تانية كمان - 00:05:37

لكن اذ قطعت هذا وقلت انه لن يؤمن من قوم خلاص مش ممكн يبقى ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا لاني اغار على المؤمنين: وعلى مستقى الایمان. امسح اهلكم برق، يا رب لانه دوا، هبقو اصحوا - 00:05:50

المؤمنين وعلى مستقبل الايمان. امسح اه. اهلكهم بقى يا رب لانه دول هيبقو اصيروا - 00:05:50

على من امن مؤثرين ينتقصوا من كفار. نمرة واحد لا يلد الا فاجرا كفارا ارحام لا الا الا الكفار والفحار وبعدين يضلوا عبادك. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. اصححوا خاض، فتنة تدخا، على، متحموم المؤمنين - 00:06:10

تذرهم يضلوا عبادك. أصبحوا خاض فتنة تدخل على مجتمع المؤمنين - 10:06:00

فإذا سيدنا نوح لم يدعوا على قومه كما يتصور معظم الناس وإنما سيدنا نوح تلقى خبراً قال انه اذا بقاء هؤلاء الناس صار فتنه
محضة ولم يبعدهناك اي اه منفعة. رب، لا تزر علی، الأرض الكافرين ديارا. فلم يبحه الله عز وجل - 00:06:31

محضة ولم يعد هناك اي اه منفعة. ربی لا تزر على الارض الكافرين ديارا. فلم يجیه الله عز وجل - 00:06:31

اجابة احنا متصورين العبد الصالح يقول للشيء كن فيكون. عبدي كذا كذا تقول للشيء كن فيكون. وانه من اقسم على الله فابره انما الله هو قال كده؟ قال له طيب. رح يقى في الصحراء وهات خشب واقعد اعمل سفينه حيث لا بحر وحيث لا ماء - 00:06:51

الله هو قال كده؟ قال له طيب. ربح بقى في الصحراء وهات خشب واقعد اعمل سفينة حيث لا بحر وحيث لا ماء - 00:06:51

لناس اللي هيهزأوا منك ويسيخروا بك ليل ونهار واتعب واشتغل انت والناس اللي معك وبعدين امشي في الغابات وفي دروب وفي الصحراوات لم من هنا آآ عصفورة ومن هنا يمامه ومن هنا فار ومن هنا واحد ومن هنا واحد وفيها من كل زوجين - 00:07:11

اتعب حتى فيما طلبته لمستقبل الدعوة. سبحان الله فلما قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا تعب تعب جديد غير التعب

الكتاب المقدس - مكتبة الإنجيل - إنجيل متى - 00:07:31

وجرى ثم ركب في السفينة ومع ذلك ابتلي نوح في داخل بيته في قعر بيته. امرأة تخونه وتخون عقيدته ودينه وتظل على الكفر اللي

الكارثة الكبيرة المحتنة عند نوح فـ قومه في فـ اسرته نفسها - 11:08:00

الكارثة الكبيرة المحنّة عند نوح في قومه في اسرته نفسها - 11:08:00

فيليكس هذا عاطفة الاب وحنان الاب. هم. يلمسه. هم. يا رب ده انت اعطيتني وعدا يا رب ان ابني وده من اهلي. مم. وانا
يعني انت مني. فهذا فاذا بالله عز وجل وانت ارحم الراحمين يعني. لا يستحب لهذه العاطفة لأنها عاطفة لم - 00:08:28

يعني انت مني. فهذا فإذا بالله عز وجل وانت ارحم الراحمين يعني. لا يستحب لهذه العاطفة لانها عاطفة لم - 00:08:28

للم تراعي اعتبارات الایمان دي عاطفة ابويه. ابويه محضة. هم فاوقفه الله قبل ان يجib على عاطفة عن عاطفته. الاول قال له كيف
تطلب من الله شيئاً ليس لك به علم - 00:08:53

تطلب من الله شيئاً ليس لك به علم - 00:08:53

انه ليس من اهلك يقول كيف تسألني ما ليس لك به علم. مم. اني اعيذك ان تكون نوح بعد ان كان عاطفته موجهة الى ابنه فزع واخاف لدرجة انه يوم القيمة يخاف من هذه النقطة. يقول لا ده انا طلبت من الله شيئا عاتبني فيه. يخاف من الشفاعة بسبب هذه

00 00 12 81 00

طب بالذات وهذا يقول ان العاطفة لابد لها من قمع لابد ان تكون ان تقع بالعقيدة والا وصلت الى الفساد. يعني العاطفة مش دايما حاجة حامة كده نقدر نفك من تسلطها علينا الي من خطاها فكانت النتيجة ان نوحنا عاشر الناس

وهو الذي رأى الماء ماء الطوفان ينبع من فرن النار وغفرة من التنور. يعني هو رأى العذاب يأتي ماء وان الماء ينبع من حيث توقد النار. اللي هي عشان يعرف ان المسألة - 00:09:58

بالذبيط ثم غرفت الارض وما فيها وربما نتعرض لهذه التفاصيل. لكن هذه هي قصة نوح عليه السلام الذي جعله الله من اولي العزم من الرسل. وذكر نبأه في اكثر من سورة من سور القرآن. وهذا هو النبي الاول. واذا - 00:10:13

فكنا يعني سيدنا ادريس انبأه قليلة التي قالوا انها كان انه كان رسولا قبل نوح وبعدهم قال لا نوح هو في البداية وان كان سيدنا ادريس هو اول هؤلاء الانبياء في الغالب الامر انما آآ سيدنا آآ ادريس لم تذكر عن دعوته لانها - 00:10:34

ربما كانت اصلاحا لعقيدة ليس فيها شرك. انما نحن اليوم مع نوح اولنبي واجه شيئا اسمه الشرك دعوة امر غير مبسط يعني ليست قضية واحدة هي يعني مثلا بالعكس الواحد ساعات يتعرض لها يسمى بالمؤامرة - 00:10:54

سيدنا نوح تعرض للمؤامرة التي تقول له اطرد الموجودين معك انت عايزنا تتكلم معنا ونحن عليه القوم اطرد الولاد الصغيرين دول والشباب الصغير فاصبحت قضية انه انا اصلا لم يستجب لي الا عدد قليل - 00:11:18

ومع ذلك هذا العدد القليل الكفار شغلتهم ان هم يقولوا له اطردتهم برة فقال لهم لا وما انا بطالب. انا ما اقدر اطرد انا مش شغلتي ما اقدر افرق بيني وبينه ودي مسألة دائمة - 00:11:39

كذلك لاحظ في معلم هنا. اه يا ريت افضل. كل داعية يتعرض حتما والا يكون كاذب على الله الى فتنتين فتنة الاغواء. ابواة. وفتنة الایذاء فتنة الاغواء يقول لك سبب الجماعة دول او سبب المبدأ ده - 00:11:53

اه. واحنا بقى هنتعايش وهنديك فرصة للحركة وفرصة اوسع للدعوة ممكن نتفهم دينك. واحنا وجهاء لو واحد فينا اسلم ممكن يسلم باسلامه خلق كثير. هم فانت تغوى من اجل يعني اما يعني احيانا تتصور انه ستكون هناك مصلحة لدعوته. بالظبط. اه. وده حتى وصل للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قالوا له يعني - 00:12:11

الجماعة دولت يعني. اه. اجعل لنا مجلسا ولهم مجلس واجعل فيعني ربنا قال له ولا تطرد الذين يدعون من دون الله يعني ولذلك انا اعجبتني اجابة سيدنا نوح لان هو مش بس قال لهم وما انا بطارد الذين امنوا قال لهم ويَا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم - 00:12:34

ما تتصوروش هتحصل مصلحة للدعوة لو طردتهم مش ان تسقط. ومن ينصره ان عصيتم كمال يعني دي معصية. يعني لو انا عملت كده تصير معصية. هو برضه مهم جدا يعني - 00:12:53

ناخد من قصص سيدنا نوح في الدعوة الى الله عز وجل اه يعني تأهيل الداعي الى الله تأهيليا صحيحا سليما لولا عقل ورجاحة عقل سيدنا نوح وحي طبعا. هم. وكمان وهو على المستوى الشخصي آآ اصطفاه الله عز وجل بصفات آآ عظيمة ثم - 00:13:03

اه نازل عليه الوحي فاصبح يعني موحى الله عز وجل. زي ما قلنا كده ربنا اوحي علم سيدنا ادم اوحي الى سيدنا نوح فاصبح سيدنا نوح مؤهل من قبل الله عز وجل لان يكون داعيا احيانا يكون الداعية بقى مقصرا. مش فاهم. فلما يكون مش فاهم - 00:13:27

هتبقي القضية في مصيبة. يلخبط فرایح الحاجات اللي حضراتكم بتقولوها طب سبب وانا اسيب. طب اعمل وانا اعمل طب بلاش دول وانا كزا طب بلاش تعمل كزا وهنديك كزا دي عايزه انه يكون زايد ان واحد بيتكلم في مسلا تارك الصلاة عايز يقول له صلى لابد وان يكون الداعي الى الله على - 00:13:47

علم بالقضية التي يدعو اليها ربما لا اعلم هي دي قضية دائمة والله عز وجل يقول لرسوله عليه الصلاة والسلام بكلمة كبيرة تخليله تعرف ان رسول الله بكل قدره لا قيمة له الا بقدر ارتباطه بالوحي - 00:14:07

الوحي هي بركة السماء. يقول له الله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم. شيئا قليلا. لاذقناك ضعف الحياة وضعف المادة. يعني الايات دي والله انا بقف عندها في حالة ذهول - 00:14:27

يعني ولا واحد يقول انا عضلاتي انا لي تاريخ في الدعوة انا لي يعني علم لي برماج لي ولولا ان سبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا

00:14:44 قليلا والشيء القليل ده

الجزاء بتاعه عظيم. اذا لاذنناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك به علينا نصيرا. اتفضل يا شيخ. نعم. ولذلك يعني القضية انه لولا ان ثبتناك هي الوحي. في سيدنا نوح ثبته الله عز وجل بالا يدخل بالتفريق بين جماعة المؤمنين - 00:14:58

ما فيش حاجة اسمها اطردهم كلمة ولو لا ان ثبتناك قيلت للرسول عليه الصلاة والسلام ووصلت لدرجة انه في في قصة عبس وتولى الله يدافع عن الاعمى في واقعة لم تؤذى الاعمى - 00:15:18

ما هو لم يرى ده اعمى لا يرى الوجه. اه لا يرى تعبير الوجه. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني لما جا له وفقط ظهر يقولوا ايه اتفقل وشه شوية هو مش واحد بالله. ولم يقل له كلمة سيئة. انما بنزل وحي علشان ترابط المؤمنين بهذه الصورة - 00:15:34

ولذلك لما سيدنا نوح يجيب في سورة هود يقول من ينصرني من الله ان طردته وما انا بطارد الذين هم. آآ وانا حسابهم على الله انا مالي ومال يعني - 00:15:54

يقولوا اه انهم ملاقو ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون. يوم ملاقو ربهم دول هيروحوا لربنا انا ما اقدرش فدي نقطة قضية ولذلك الدأب على الدعوة من سيدنا نوح كان ذئبا مش مسألة بسيطة كده بيذيع وخلاص. لا ده تعرض لفتن - 00:16:06

ولذلك في الآخر وصل الى قضية اعرض عن المشركين هو كمان ما هو والله يقول له ما هو لو هيفضلوا يأثروا في دعوتك فقال لهم يا جماعة احنا وانتم كل واحد يمشي ارأيتم ان كنتم على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم. انلزمكموها وانتم لها كارهون - 00:16:26

خلاص انت لكم تجاهكم انا لي اتجاه يعني قضية الا يتاثر قضية المواصلة اللي حضرتك تكلمت عنها الدعوة اني دعوت قومي ليلا ونهارا كان دايما يلتف نظري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تركه اربعين سنة - 00:16:48

طبعا ما تركوش لكن تركه اربعين سنة يطلع غار حراء مثلا يقعد ست اشهر يتبعد ستة اشهر يتبعد انما بمجرد ان نزل الوحي يروح خمس دقايق في السرير يقول لهم غطوني دثروني زملوني ينفع. قال له قم فانذر - 00:17:04

وربك ما فيش ولا خمس دقايق خلاص. يقول له فاذا فرغت فانصب خلص شغالانة تبتدى في اللي بعدها والى ربك فارغب المواصلة العمل في الدعوة والتعرض لفتن ووضع القواعد الثابتة القوية الحاسمة القاطعة - 00:17:24

كل هذه مسائل جمعها سيدنا نوح. ولذلك التسعمية وخمسين سنة او الف سنة الا خمسين عاما مسألة والحقيقة انا برضه ما دمت قد اشرت لهذا في البداية انا بيعجبني جدا وانا متذكر وقعة كان حكاها يعني لي الشیخ عليه رحمة الله - 00:17:42

انه التقى بموريس بوکاکي في مكتبة باريس وهو يبحث عن الفرق بين السنة والعام واهل اللغة يعني هي من حيث الوعاء الزمني هي هي. تلتمية خمسة وستين يوم بسيطة تلتمية ستة وستين كبيسة. وان كان كله يبقى كبيس دلوقتي لا - 00:18:01

لكن يعني انما ده من حيث الوعاء الزمني. انما يقولون لك ان العرب يعبرون بلفظ السنة عن السنة الشديدة سنة ويعبرون سنة. اه اصابتهم سنة تزرعون سبع سنين دأبا. نعم. ثم يأتي من بعد ذلك عام - 00:18:17

ويعبرون بلفظ العام عن السنة اذا انفسح الامر فيها الله عز وجل انما يقول فلبت في قومه الف سنة الا خمسين عاما لعلها اشاره الى ما جعله الله عز وجل من فرج للبشرية في ايامها بانه اهلك كفار الارض وآآ وجاء هؤلاء المؤمنون في هذه - 00:18:42

جميل جدا. الحنة برضو الثانية المهمة في الدعوة الى الله عز وجل عدم انتظار النتائج ليس علينا النجاح علينا السعي والعمل على المرء ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح. مش مش بتاعتك - 00:19:07

بدليل ان زوجة امرأة نوح. طيب معلش انت اذا عايز اسمع الباقي زوجة سيدنا نوح انما بس قبل ما حضرتك تقولها انا عجبني الفكرة قوي ليه اللي حضرتك بتقوله ده انه ليس بجهدي. نعم - 00:19:27

نوح مش ليس فقط انه فهم ذلك ده هو اعلنه له قال لهم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان اصرت ان اصرح هو ربكم واليه ترجعون. نعم. قالوا له طيب انت تعيتنا يا اخي جادلتنا فاكتترت فاتنا - 00:19:45

قال انما يأتيكم به الله ان شاء. مش انا. يعني الداعية الصادق ما يقولش ده انا الشیخ اللي عارف اه واحبی والكلام بتاع

الناس ايام وانما يقول بل انا عبد ضعيف انا لا املك شيئا وانما يرجع الامر كله لله - [00:20:03](#)

يرتبط العبد بربه بهذه الدعوة. انما فمش بطول الجهد وكما قلت دائمًا ان سيدنا يونس ارسل بالامس الى قوم فكفروا ولم يرتدوا دعوته. ثم ارسل غدا الى قوم فامتنا جميعا واصبحوا استثناء في البشرية. وهو نفسه يونس وهي نفسها - [00:20:23](#)

دعوة فالامر فعلا الى الله بهذا. افضل بقى حضرتك كنت هتقول فزوجة سيدنا نوح. نعم. فالحقيقة بيأثر فيها جدا يا دكتور انه زوجتك مش انت طبعا يعني ام هناء ربنا يبارك فيها. اللهم امين. اه لا تؤمن بك - [00:20:43](#)

لا ما انا قلت مش هو خلاص. وابنك ابنك. اللي من صلبك ويتربى. نعم. وبعدين تصرف عليه وتأكله. يكبر ويقف قدامك ويكلمك. ويقول لك ساوي الى جبل يعصمني من الماء. لا ده انا مش معك - [00:21:01](#)

برغم ان الطوفان جاي والدنيا واضحة والآيات بيمنة ده صعب جدا على اي انسان. لذلك كان ده درس لكل دعاء الارض ان الدعوة طفل والخير يصل واللي جواك تعمله والباقي ما لكش دعوة به. قد لا يكون - [00:21:19](#)

لك يد في ان زوجتك ضلت او ابنك او وده طبعا لا ينفي ان احنا لازم نموت نفسنا ونجهد نفسنا في دعوة من حولنا بالزلات ولادنا. وده برضو بيلخليك تقول انه من البدائيات بقى - [00:21:39](#)

من وهو عنده سنة ركز بقى احسن يطلع في الاخر ييجي واحد يقول لك كان في يعني رجل كده من آآ المسؤولين الكبار يعني ابنه راح المسجد وقعد يلتزم مع اخوة و بتاع فاضل كده في الجامع يصللي و بتاع فمنعه - [00:21:55](#)

منعه بقوة لا ما تمشيش مع اي حد بيصللي ولا لك دعوة باي حد غير اللي حبس وباينة. يعني في كتير وفي الاخر استجار بانه بقى مدمن وبقوا يعالجوا في المستشفيات وبقى مش عارف ايه. ايوة. فلو كان سابو افضل اذا المحسن التربوي هو المسجد الحقيقة مع مجهد - [00:22:13](#)

في بيته يبقى اذا ربط هذا الامر بالواقع زي ما حضرتك تفضلت كل من يشاهدنا الان عليه واجب الدعوة الى الله. في حدود ما يعلم وفي حدود ما يستطيع ان يؤثر وفي حدود عمله - [00:22:34](#)

وفي حدود مكانه وفي حدود زمانه وانظر الى روعة القرآن لا تجد اية واحدة في القرآن تلوم على الابناء الكفرة انهم لم يتبعوا ابائهم ما يقولوش يا اخي ده انت ابننبي. الا تتبع اباك وهو من انباء الله - [00:22:49](#)

عارف دي معناها ايه؟ ان الاسلام يرفض الاتباع الاعمى للاب وله بسب النبوة. هو بيقول له انت انت تتبع الهدى. انت تتبع الهدى ولذلك انا بلفت نظري نقطة خطيرة انه سيدنا نوح - [00:23:09](#)

زوجته كانت ضالة فابنه تأثر بالام. نعم وسيدنا لوط نفس الكلام. مم. انما انظر بقى الى الذي كانت زوجته صالحة. فرعون اضل الضالين في العون. حضرة موسى. لكن زوجته امرأة فرعون كانت صالحة فاحتضنت موسى فخرج من بيتهانبي رسول. نعم. فدایما المربية - [00:23:28](#)

يعني. نعم. وده الحقيقة يعني من اكبر المنازلات اللي بتحصل في تاريخ اخواننا الدعاة. انا شفت شباب كتير اخرجوا من عندنا من الجامعة كانوا لهلوبة نشاط اسلامي في الخير ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:23:55](#)

وبعدين الشيطان قال له يعني في بنات طيبات ملتزمات كثرا قالوا يعني الهوا شده البت شكلها شوية مش عارف ايه البيت بتاعها يوفروا له شقة تدخل اعتبارات غير فاظفري ذات الدين تربت يداك - [00:24:09](#)

والشيطان قال له ده انت تكسب واحدة للدين وانت هتأثر فيها البلحانية وانت هتغيرها البلحانية انا خايف بس البلحانية دي يفكروا الناس انها كانت نخلة ما حدش عارف هي كانت ايه - [00:24:27](#)

هتبقي شعار جدا يعني هو ينطبق على اللي انت بنتوله بالزبط. صحيح. فهنا الزحلية دي اللي الشيطان ييجي كده يستدرج الانسان ويأخذه كده يدخله ويقول له تعالى ده انت هتكسب للدعوة - [00:24:37](#)

واحدة جديدة. واحدة جديدة يبتدئ يدخل يقول لك طب عدي دي عشان ما ما يقولوش من اولها انك انت يعني راجل متشدد يعني طب نقدر كلنا كده ونقول نكت ونضحك ونعمل - [00:24:56](#)

اوه متبكرة وده بيص تلاقي عمال كل شوية بيقدم تنازلات وبعدين بيجي يدخل احنا بنشوف في الحالات الاكثر فعلا ان هو المتأثر وهو اللي بتختفت عنده قضايا الدعوة. صحيح. ويطلعوا اولاده بهذه الطريقة - 00:25:09

وفعلا يعني الوسط الاجتماعي كما جاءت الآيات ولا انهم انتظرهم يضلوا عبادك يأسروا تأثير سلبي كبير جدا اخواننا اللي بيسافروا 00:25:28 الخارج انا بانصح اذا كان في الامكان نتزوج قبل ما يروح -

لان اول ما يروحوا يلاقى عقدة في مشكلة الاقامة كتير جدا بينصحوه من اللي حواليه اتجوز واحدة من ابناء البلد وخد المرحلة 00:25:45 بتاعة الاقامة والجنسية وبعد كده ابقي شف لك واحدة تانية -

دخل في الموضوع بقى عنده ابن اتبين والخلافات عظيمة وكبيرة جدا واحنا شفنا ابناء مسلمين تنصروا لان انفصل اب عن الام والام 00:26:00 خدت الاولاد بالقانون واصبح من رحمه او من نطفته ابناء غير مسلمين -

المعطف ده في الواقع لازم ننتبه جدا لازم نحاول ان احنا نبحث فعلا عن صاحبة الدين والخلق. ظلت القرون مسلمين مسلمين 00:26:17 مسلمين مسلمين حتى فوصلت اليه فصار ابناءه كفار كفار بقى. نعم. ايه هو اللي حول مثلا خمس ست قرون ماذا يفرض جده الاعلى

كان قد اسلم من عشر سنين من عشر قرون ولا حاجة فضلوا مسلمين لحد ما جه فلان ده. واحدة بقى قلبت ولاده طلعوا كفرة خلاص 00:26:41 بقية القرون بقت كفار. نعم. بسببه هو التحول. فديت مسألة الحقيقة انا يعني اهتف في اذن كل اخ وكل اخت - ان لا يتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله عز وجل ويتعصب في حياته وتصليح المسألة دي لازم فيها جراحة. والجراحة بيكون فيها بتر 00:27:00 والبتر بيزل فيه عاهة مستديمة عند كل شخص يعني بيحاول يعالج الامر بعد فوات الاوان -

اه في الحقيقة بالنسبة لسيدنا نوح عليه السلام. من مزهية برضه كنت لسه اقول لحضرتك. اه دينا حاجة تانية. انا بس تسمح لي 00:27:19 حضرتك قبل يعني اه ان شاء الله -

دفاعة وانا عارف ان احنا ماشيين في هذا الاطار. نعم. سيدنا نوح عليه السلام كان حارسا على بيته بدليل قول الله تعالى وهو في 00:27:28 دعاء نوح رب اغفر لي ولوالدي -

ولمن دخل بيتي مؤمنا نعم. وللمؤمنين والمؤمنات فهو سيدنا نوح عليه السلام يطلب من الله عز وجل المغفرة لمين له ولوالديه فقد 00:27:43 اسلم والداته اذا. نعم. لانه لن يطلب المغفرة لوالديه الا اذا كان اسلاما -

ويقول ولمن دخل بيتي مؤمنا فكان بيته محضنا لايامن وصالحة لايامن واعده بحيث يكون محضن ايمان وقلعة ايمان ودي الایة 00:28:04 الاخيرة في سورة نوح الایة المسممة باسم سيدنا نوح هي دي الایة الاخيرة فيها -

يبقى اذا سيدنا نوح ابوه وامه وبيته وكل انما هذه المرأة خرجت عن آحراسة نوح للبيت فسمى الله ده اسم خائنة. خائنة مع انها لم 00:28:20 تقل الخيانة الجنسية. انما خيانة عقيدة -

تقول امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهم من الله شيئا وقيل يدخلان النار مع 00:28:37 الداخلين. فانا جايز لا انجح بالدعوة لكنى لا زلت ملتزما بان اجعل من بيتي قلعة ايمان وحراسة البيت وان اكون وقاها عليه -

كما ان ابراهيم طلب من اسماعيل ان يطلق زوجته لانها لا تصلح زوجةنبي وكما قال الرسول لاحدى زوجته الحقى باهله لما قالت له 00:29:03 لما خضعت لمؤامرة وقالت له اعوذ بالله منك. فقال لها الحقى باهلك قال الدكتور اختاري الزوجة -

اللى قال عليها في لندن او في الدول. اختيار الزوجة ده بيقول للعاملين للسلام من الشباب. طبعا. يعني فالمسألة ما فيهاش احتمال 00:29:23 سيدنا عمر امر ابنته بان يطلق زوجته لانها تؤخره عن الصلاة. يعني المسائل هذه البيوت فيها حسم -

الرسول عليه الصلاة والسلام زوجاته يناقشه في مصروف البيت ينزل القرآن. فورا الحياة الدنيا وزينتها انباء. هذه ليست بيوت 00:29:41 الانبياء لان هذه ليست بيوت الصالحين مش دي قضاياها ما ينفعش الكلام ده. على شرط الا يكون الامتناع عن النفقة بخلا من الرجل. صحيح. ويتكلم عن الایمان سترًا لصفة بخل -

انما بنتكلم عن عقيدة انا شایفة رجل عقيدة وانا امرأة عقيدة يكون البيت بهذه الصورة فانا فقط يعني مع ان انا عارف ان احنا قلنا الكلام ده كويس انما غير - 00:30:06

على سيدنا نوح حسيت ان انا عايز اقول لأ ده كان وقفنا على بيته. نعم وهذه هي التي كانت جزاك الله خيرا اه الحقيقة مسألة الاستسلام الكامل لامر الله عز وجل والربانية يعني في حياة سيدنا - 00:30:16

اه نوح عليه السلام. عظيم جدا. اخونا فضيلة الشيخ اشار ان لما الناس يقولوا له يعني ائتنا بعذاب الله ان كنت من قال لهم انما يأتكم به الله آآ في سورة القمر ربنا سبحانه وتعالى بتصور - 00:30:33

آآ سيدنا نوح عليه السلام لما وصل يعني لحالة يأس تام واليأس ده بعد خبر مش يعني يأس افعال نفسي وانما يأس بناء على خبر من السماء قل ربى اني مغلوب فانتصر - 00:30:46

يصور لك حالة الدعاء الى الله لما يتعرضوا لقهر من اعداء الله عز وجل ربى اني مغلوب فانتصر شوف النسيج بتاع الايات وانت بتستوقفني يعني هذه المعاني ففتحنا الفتحة دي كده لفوق يعني معناها احنا كل الابواب افتحت لك يا نوح - 00:31:03
ودعوتك وصلت الى اعلى عليين وبعدين اثرها ففتحنا ابواب السماء. يبقى السماء دى لها ابواب ماشي يعني كل حاجة الرزق بينزل ده بينزل من هنا بماء منهمر الراي نازلة لتحت - 00:31:27

وكسرتین تحت بتحكي لك الماء اللي نازلة منهمي الرم. دي لطيفة قوي الحكاية دي. وبعدين لما جه ففجرنا الارض عيونا. لفوق.
لفوق. فتحتین يعني لفوق. والنون هي شكل العين يعني ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. الله! وفجرنا الارض عيونا. اه - 00:31:43
حرف اللام لازم اللسان يطلع من مكانه تحت ويضرب فوق في السقف تلتقي اللي هو التقاء اللسان بالسقف التقاء الماء من السماء ما هو اللسان اصله بيبقى راقد في بطن الحنك - 00:32:07

لما يطلع فوق يعني السماء نزلت ماء من فوق الارض طلعت ماء من هي حرف اللام فالتقى التحققوا بقى الاثنين القاف فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر - 00:32:21

طيب لما ربنا سبحانه وتعالى اغرق القوم شف القرارات الربانية وقيل يا ارض ابلي. يعني تحس شفطة جامدة ابلي ونازلة لتحت ابلي ماءك الماء فوق مادة لفوق ويا سماء اقلعي - 00:32:36

يعني شد الماء بتعتك وقفي فوق اقلي. نعم وغيض الماء الماء اللي نزلت تحت خالص بباطن الارض وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجدي وقيل بعدها تحس ان واحد ضرب ضربة كده امش بعيد روح - 00:32:54

بعدا يعني اصوات الكلمة الحقيقة رائع يا دكتور رائع اللي انت بتقوله. يعني بتقول لك كانها بالانجليزي الكلام ده. لا مستحيل يا شيخ حازم دي عايز يعني الفسحة الاصيلة يعني كمال يعني. بحس الحقيقة وانا بقرأ الايات - 00:33:11

ان الاصوات آآ صورة فنية رائعة ونفسی اخوانا لما نقرأ القرآن ما يبقاش مغمض وعمال يعدي الصوت بتاع مغمض ليه؟ يعمل رنين. ما هو بيعمض ليه ما بيقرا القرآن؟ نعم. لأن احنا في سباقكم وليس سباق الله يجزيك الخير - 00:33:29

فعلا بقينا. نعم. ختمت تلت مرات وختمت عشر مرات في رمضان اختم مش عارف ايه. يا جماعة الدين بالكيف مش بالكيف. لذلك في جوف الليل يدخلوك الجنة وفي عشرين ركعة ولا - 00:33:48

لازما انت ما ما كتتش حاضر القلب. كان احده الصحابة يقول ان اقرأ اية فاتدبرها او فاتدبرها تمشي الاثنين يعني اه. خير لي من ان اقرأ القرآن كله اي بدون تدبر - 00:33:58

نعم. يعني العمق في معايشة الايات وتحس فعلا الربانية عند سيدنا نوح عليه السلام ربنا قال له خلاص. الله يفتح عليك. انا اتوليت المسألة المسألة دونك وانا باقول قلنا الدعاة - 00:34:13

الاوقات العصيبة جدا اللي بتمر بنا وبنقول يعني ليس لها من دون الله كاشفة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. يعني هو الحقيقة اذا الوقت - 00:34:25

كان بيخللي بعض ما نلحقق نتناول بعض القضايا فلا بأس ان نلمح اليها ونقول لاخواننا الكرام يتدارسوا معنا آآ انا راغب رغبة شديدة

في انه اخواني الكرام يتدارسوا احنا اتكلمنا عن قصة سيدنا نوح - 00:34:46

لكن لو انهم تدارسوا القضايا التي وردت في اقوال سيدنا نوح في كلام سيدنا نوح في دعوة سيدنا نوح هيجدوا امور تعتبر مفاتيح لنصر الدعوة وانا اضرب مثل واحد فقط لمجرد الوقت ليعلمه - 00:35:05

انه كلما طرح الكفار قضية اذا بنوح لا يقع في هذه القضية يتجنبها ويرد عليهم رد اخر في دعوته فمثلا على سبيل المثال بيقولوا له انت اللي مؤلف هذا الكلام - 00:35:24

فما يعني لم يستغرق في يوم يقول لا انا لم اؤلفه وفقط. وانما قال لهم اسمعوا تبکوا من الكلام اللي انا بقوله سبیکم من هذا الكلام اللي يعني من من المؤامرة ومين بيقول - 00:35:43

ان افتریته فعلى اجرامي وفي نفس الوقت انا بريء مما تجرمونه انت. لا انت مسؤولين عنی ولا انا مسؤول عنکم. يعني ایه يعني اترکوا هذا الكلام وتعالوا نناقش المادة نفسها المحتوى. الفكرة نفسها. انا افتریته جا لي من عند حد. حد ملاه لي سبیکم مني - 00:35:57

يكلمه في فبدلا من ان يدخل معهم انت حلو ولا وحش وعايز ایه ومش عايز ایه يوجههم الى الكلام في صلب العقيدة وهذا من التركيز في العقيدة الحقيقة. ولذلك ارجو من الاخوة ان يلاحظوا هذه القضية - 00:36:18

الامر الثاني المهم جدا ان القضية اللي ما لحقناش ان احنا نتكلم فيها ان سيدنا نوح عليه السلام وهو يعمل من اجل اه الدعوة يحاول في ذات الوقت الذي يعمل فيه من اجل الدعوة انه يعمل من اجل التربية وتزكية المجموعة التي معه. نعم. لا يفرق بين - 00:36:33

هذا وذاك. هم ثم وهو يعمل من اجل العذاب من اجل العذاب ويعمل الفلك لا يغفل او لا تغفل الشريعة لا تغفل الفكرة الاسلامية انها انها تقي الخلق من الالهالك - 00:36:58

يجيب العصافير واليام والقطط والكلاب على البيئة. الحفاظ على البيئة والحفاظ على يعني الالهالك حتى برغم انه عذاب ما يتقالش بقى ایه خلاص ياخد اللي ياخده. طريق كلها الدنيا يعني. نعم فدي لازم نعرف ان الخميرة بتاعة الحياة تبقى من كل الزوجين اثنين - 00:37:16

ان الرسالة الاسلامية رسالة اعمار حتى في وسط العذاب. والحقيقة قضايا كثيرة في قصة سيدنا نوح انما حسبنا وحسبی ان الله عز عز وجل قطع علاقته بزوجته وقطع علاقته بولده وقطع نفي انه ليس من اهله. انه ليس من اهله؟ ده مش تبعك. وابقى انه كل شيء - 00:37:34

من عند الله لا استطيع انا ان اتيكم بعذاب لا استطيع ان ينفعكم نصحي انما كل شيء فربط كل شيء جزاک الله خيرا - 00:37:54